العدد (1735) السنة السابعة - الاحد (28) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

مدرس خصوصي

عبد الزهرة المنشداوي

ظاهرة الاستعانة بالمدرس الخصوصي في مدارسنا الاعدادية باتت تظهر للسطح منذ تسعينيات القرن الماضي عندما اهملت الدولة انذاك قطاع التعليم الى درجة بات فيها المعلم والمدرس يضطر الى بيع الخضار في الاسواق من اجل لقمة العيش.

احد الطلبة ذكر لي ان الدرس الذي يلقيه عليه المدرس في الصف يختلف جذريا عند المدرس الخصوصي ما يعني ذلك بصورة عامة انه، أي المدرس، لا يكون جادا في درسه داخل الصف ولكنه يدخر خبرته واسلوبه في ايصال المادة للتلميذ الذي (يدفع) للدرس الخصوصي.

الدروس العلمية في الصفوف المنتهية للدراسة المتوسطة والاعدادية ليست بالدروس التي يمكن اجتيازها بسهولة كما هو معروف في مواد الكيمياء والفيزياء والرياضيات.

مدرس هذه المواد العلمية لابد وان يكون من ذوي الخبرة في تدريسها اضافة الى وجود الطالب الجاد الذي يمكن ان يستفيد الاستفادة القصوى من اختبارات الصف وتقدير هذا النوع من المدرسين من خلال التفاعل معهم واحترام جهودهم.

هذا النوع من المدرسين نفتقده في مدارسنا اليوم ،وان وجد فأنه يرى نفسه بين نسبة كبيرة من الطلبة التي لا تقدر له الجهود او ان جهوده تذهب ادراج الرياح فيصاب بخيبة امل.

كنا نسمع عن مدارس اهلية خاصة لابناء الذوات والتي تتعهد لاولياء امور الطلبة بجعل ابنائهم يجتازون امتحاناتهم النهائية بيسر مع حصولهم على درجات يمكن ان تؤهلهم لكليات في الجامعة لايمكن دخولها الا بمعدلات عالية ككليات الهندسة والطب.

في هذا الوقت نعتقد بأنه يمكن للمدرس الذي يرى نفسه غير فاعل في الصف او انه لايمكنه توصيل المادة المطلوبة بالصورة الصحيحة ولاسباب عديدة منها الاعداد الكبيرة في الصف الواحد اضافة الى تصرفات البعض من الطلبة السلبية تجاه المدرس تجعله غير متحمس او قل غير متأكد من جهوده سوف تثمرلذا لايعير اهمية لاعداد الطالب في درسه الاعداد الذي يمكنه اجتياز الامتحانات النهائية.

ما ذكرناه من اسباب ومسببات جعل المدرس الكفوء ينحو بتدريس الطلبة الدروس الخصوصية لأنه من خلالها يستفيد استفادة مزدوجة الاولى الارتقاء بمستواه المعيشي والثانية تأهيل طلبة يمكن له ان يعدهم اعدادا كافيا لاجتياز الامتحان وبذلك يضمن التقدير والشهرة.

لذلك نرى ان الامر يستدعي اعادة النظر في مدارسنا ومن زوايا عديدة منها المدرس المؤهل وعدد الطلبة في الصف الواحد واعداد المدارس النموذجية التي اتينا على ذكرها والا فأن الشهادة الدراسية في الاعدادية ستجير لمن يدفع للمدرس الخصوصي.

تقرير

في منطقة الحرية.. شارعا الصحة والدباش نفايات وكلاب وحواجز!

بغداد / كريم محمد

الشارع مرآة المدينة..

شارعا الصحة والدباش في منطقة الحرية متشابهان ولاجديد في جعلهما افضل لاسيما وانهما منفذان مهمان من منافذ مدينة الحرية.

مدينة الحرية منذ سقوط النظام وبدء مرحلة التغيير ولسان حال الاهالي فيها يقول لم نلاحظ هذا التغيير الذي كنا نعتقد بأنه سيطول كل ركن من اركان مدينة بغداد على حد سواء ،الا في عمل حديقة مستطيلة وسط شارع الدباش كانت في ايامها الاولى تجد من يهتم بها وبعد ايام ادار المسؤول عليها ظهره وتحولت الى مكب للنفايات ومخزن كبير لوقود اصحاب المولدات الاهلية وباعة الوقود المهرب الى السوق السوداء فاهمل الشارع تماما كذلك المحلات السكنية المجاورة لهذا الشارع الذي يربط مناطق عدة في جانب الكرخ. عن ذلك يقول المواطن فليح حسن ٦٥ سنة متقاعد :كان هذا الشارع نظيفا وجميلا رغم اهماله منذ التسعينيات وما ان امتدت يد التغيير أحالته الى شارع يعلوه الغبار ايام الصيف وتمتلئ الحفر والمطبات بالمياه الاسنة بعضها من صنع مقرات الاحزاب والاخرى من صنع المواطن او من الجهات البلدية التي توكل مهام بعض الاعمال لمقاولين يخلفون وراءهم العديد من المشاكل كذلك ساهم اصحاب اكشاك لبيع مواد غذائية وغيرها فسادت الفوضى وصار الشارع متعرجا ومرتعا للكلاب والقطط هذا لان ارصفته انتشرت عليها نفايات سكان المنطقة المحرومة من خدمات رفع النفايات في حين السيارات المخصصة لرفع النفايات تجوب الطرق الرئيسة بحثا عن اسواق كبيرة اومطاعم فخمة لترفع نفاياتها مقابل مبالغ يتقاسمها العمال في ما بينهم وهكذا تدار العملية في هذا الشارع الذي بات الجميع يتنصل من مسؤوليته والاهتمام به.

المواطنة انتصار ام حيدر ربة بيت من سكنة محلة ٤٢٠ القريبة من شارع الدباش تقول : فرحنا كثيرا عندما رأينا العمال والمشرفين عليهم قد انتشروا في هذا الشارع واستبشرنا خيرا بان هناك ترميماً وإدامة لهذا الشارع لكنها ايام معدودات واختفى الجميع فترك نهبا للمواسم ففي الصيف يتحول الشارع الى معارك غبارية عندما تمرق سيارة ما وفي الشتاء يكون مستنقعاً كبيراً تنشطر عنه برك صغيرة تمتدلتصل الى الشوارع الفرعية التي هي اصلا تحتاج الى تصريف المياه عندذاك يعمد الاهالي الى حفر مسارب مؤقتة لتصريف المياه. وتضيف ام حيدر: كل هذا يدور في محلتنا ولا نرى اي استجابة لمسؤول انما وعود بالانجاز والمبررات كثيرة وجاهزة ولا حلول حتى هذه اللحظة.

المواطن ابو حيدر من جانبه يقول :الحواجز الكونكريتية التي احيطت بالمدينة لها دور سلبي في جانب تراكم النفايات او الابطاء في رفعها ويعود ذلك إلى ان أصحاب السيارات لا يستطيعون الدخول للأزقة لكي يقوموا بواجباتهم المكلفين بها .

اما المواطنة ام طه فتذكران الحواجز الكونكريتية جعلت منافذ مدينة الحرية من الجهة الجنوبية غير سالكة فاتجه المواطن في مدينة الحرية الى الدخول والخروج من منافذ شارعي الدباش والصحة ونرى ان الاهتمام بهذين الشارعين يتوجب ان يكون على اتم وجه من حيث الاكساءوتصريف المياه وادامة الجزرة الوسطية ورفع النفايات، وتضيف :ان مدينة الحرية من المدن العريقة في العاصمة بغداد ولكنها لاتحظى بما تحظى به المدن المجاورة مثل مدينة الكاظمية او حي العدل لذلك نطالب ليس بالاعتناء بهذين الشارعين فقط بل بكل شوارع المدينة الممتدة من ساحة عدن وصولا الى منطقة الدولعي وحي الجوادين.

اشارة

سواقٍ بدلا من المجاري

سبق لهذه الزاوية ان جاءت على ذكر قيام دائرة بلدية الغدير بحفر سواق للمجاري السطحية في بعض المناطق ممن لم تتوفر لها الخدمات البلدية.

المواطن لم يعلم ان كانت هذه الاجراءات قد تمت من اجل معالجة برك المياه التي تحيط بهذه المناطق من قبل فاعل خير ام ان الدوائر البلدية المختصة ارادت الالتفات الى هذه الشرائح الفقيرة من اجل جعل بيئتها اكثر ملاءمة للعيش فيها.

المواطنون في اول الامر عزوها الى الجهات الرسمية واستبشروا خيرا ولكن لم يمر يومان او ثلاثة ايام ليعزوها البعض الى فاعل خير.

في كل الاحوال ان كانت لفاعل خير فالمواطن يمكن ان يشد على يده ويشكر له محاولته التي باءت بالفشل لانها قلبت هذه المناطق راسا على عقب والحفريات شكلت عقبة كأداء في طريق المواطن وبعض الاطفال تهاوا في الشقوق العميقة المملوءة بالماء الآسن واصحاب السيارات تركوها في منازلهم او أودعوها في أمكنة أخرى.

وشكرا لمجرد المحاولة ،هذا ان كانت لفاعل خير ،اما ان تكون لجهات رسمية فذلك يعني (ضحك على الذقون) لان السواقي هذه شمر المواطن عن ذراعيه وراح يعيد ترابها الجانبي الى داخلها ليتخلص من شرورها وازعاجاتها وخطر تعرض الاطفال للسقوط فيها لاسيما انها لم تنفذ وفق مخطط مدروس ولكن من الممكن التخمين بأن مقاول (الحفارة) المستفيد الرئيسي ليس ألا.

من الشارع

حديقة آذار

بغداد / احمد نوفل

يامل المواطن، وخاصة في مناطق بغداد المختلفة بأن العاصمة بغداد ستلبس حلة غير حلة الشتاء وسترتدي جزرات الشوارع الوسطية والساحات والمتنزهات ثوبا قشيبا من الورد الملون والاشجار المختلفة.

لان شهر اذار من اشهر الربيع التي تنمو فيها النباتات وتتفرع الاشجار بغصونها الخضراء لتضفي على العاصمة المشهد الجميل .

لذلك ما يوده المواطن من الجهات ذات العلاقة ان يكون لها حضور في هذا الشهر الربيعي المناسب لزراعة النبات وتلوين الشوارع بالوان الورود والزهور ليحظى بمشهد يستحق التطلع اليه .

نأمل ان يستغل هذا الشهر للترويج للزراعة والاكثار من الغرس وترويج لثقافة بيئة نظيفة.

كذلك يدعو الى انشاء مشاتل في كل منطقة يمكن لها ان توفر انواع الشتلات للحدائق المنزلية والمواطن الذي ليست لديه مساحة للزراعة يمكن دفعه من خلال تشجيعه على شراء اصص الازهار، فالبيئة والاهتمام بها نوع من الثقافة ايضا وليست من واجبات جهة دون غيرها ،مالم يساهم الجميع في جعلها ملائمة.

شكاوى

وزارة الاتصالات والعاملون بعقود

بعث مواطن لم يذكر اسمه برسالة يطالب فيها وزارة الاتصالات بضرورة تثبيت العاملين بعقود لديها وتحويلهم الى الملاك الدائم لاسيما أن العديد منهم امضى فترة تناهز الخمس سنوات واكثر في خدمة الوزارة .كذلك يذكر بان المعينين بصفة عقود دائما ما يتم تاخير موعد استلامهم الراتب وأنهم للآن لم يستلموا راتبي كانون الثاني وشباط من العام الجاري.

وزارة التعليم العالي..وهذه الشكوى

المواطن عقيل محمد حمودي في الرسالة التي بعث بها للصفحة يقول فيها :انه من خريجي الجامعة التكنولوجية ومن حملة (هوية ذوالشهداء)وقد قدم لنيل شهادة الماجستير ولكنه لم يقبل مع كونه معفواً من شرط المعدل اسوة باقرانه ممن يحملون (هوية ذوي الشهداء)لذلك يطالب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالنظر في قضيته ..مع التقدير.

المحلة٤٢٠ تطالب

يطالب سكنة المحلة ٤٢٠ زقاق ٥٢ في مدينة الحرية بمزيد من الخدمات البلدية في محلتهم منها تقوية مياه الشرب في منازلهم وتبليط الشوارع التي تحتاج للمزيد من التاهيل فيما يخص تبليطها او تسوية المطبات وكذلك حل معاناتهم مع الانسدادات المستديمة في شبكة مياه الصرف الصحي.

عنهم المواطن ابو مرتضى

بين المالية والدفاع

المواطن قاسم محمد سلمان من منتسبي هيئة التصنيع العسكري المنحلة والذي تم نقله الى ملاك وزارة الدفاع يقول في رسالته :انه ومجموعة من زملائه يطالبون بصرف فروقات الرواتب التي صرفت لاقرانهم في باقي مؤسسات الدولة في حين انهم للآن لم يحصلوا متبقي رواتبهم من عام ٢٠٠٩ اذ بقيت بذمة وزارة المالية ووزارة الدفاع ويطالب المعنيين بحل هذه المشكلة.

يشكون ارتفاع اجور الكهرباء

يشكو العديد من المواطنين وفي مناطق متفرقة من ارتفاع اجور التيار الكهربائي الذي تطالبهم بدفعه وزارة الكهرباء والذي يصل في بعض الاحيان الى ٣٠٠ الف دينار وهو مبلغ كبير لايوازي ما يستهلكه المواطن من طاقة كهربائية.

تأخر رفع النفايات

المواطن فهد سعد عبد الاله من الدورة يشكو في رسالته من تاخر نقل النفايات في المحلات السكنية المرقمة ٨٢٦ و٨٢٢و٨٢٤ ما يجعل أكوام النفايات تتكدس في هذه المحلات ويذكر ان سيارة النقل تزور المحلات بمعدل مرة واحدة كل عشرة ايام.

تيار كهربائي متفاوت

المواطن موفق حامد من منطقة حي اور في رسالته يشكو من ان التيار الكهربائي المغذي لمحلته المرقمة ٣٢٧ هو غير التيار المغذي للمحلة المقابلة والمرقمة ٣٢٥ويظهر التفاوت في مدة الزمن فهو يذكر على سبيل المثال اذا حظيت المحلة المقابلة بثماني عشرة ساعة تجهيز فمحلته تحظى بعشر ساعات فقط ويريد ان يعرف السبب.

بلدية الرشيد رجاء

المواطنة ميسون حسن من منطقة الدورة المحلة ٨٢٠ في رسالتها تطالب بلدية الرشيد بالاسراع في تبليط شوارع المحلة اواعادتها الى سابق عهدها اذ ان الحفر والشقوق التي قامت بحفرها الشركات المقاولة تركت على ما هي عليه.

منطقة القبلة في البصرة بلا خدمات!

اهالي منطقة القبلة في مدينة البصرة والتي تقع خلف الجامعة في الرسالة التي بعثوا بها يذكرون بأنهم بحاجة للعديد من الخدمات البلدية ومنها شبكة الصرف الصحي والماء الصافي كذلك تبليط الشوارع فيها وانهم اي سكنة هذه المنطقة بالرغم من كونها من المناطق العصرية والحديثة فهم لا يزالون يعتمدون على شراء الماء الصافي من الصهاريج.

المواطن علي حرز
البصرة

مركز صحي واشادة

رسالة بعث بها المواطن صبري داخل تركي من بغداد من منطقة الشعب ضمنها الإشادة بجهود المركز الصحي التخصصي في منطقة الشعب اذ يذكر في رسالته ان الكادر الموجود يبذل للمواطن المراجع كل ما في جهده بالرغم من كثرة المراجعين التي سببها عدم توفر مؤسسات صحية غيره.

محلة الكولات تطالب

تعد محلة الكولات في منطقة باب الشيخ من المناطق الشعبية الاصيلة وترتبط بتراث بغداد ارتباطا وثيقا في معماريتها وفي موقعها لكنها مع ذلك لاتجد الاهتمام اللازم بأزقتها التي يحتاج المواطن فيها الى مد جسور من الخشب للانتقال من جانب الى اخر .

الجهات المعنية مطالبة بالالتفات الى هذه المناطق الشعبية الاصيلة لكونها تمثل تراثا اصيلا اضافة الى انها تعد من اهم مناطق بغداد في جانب الرصافة .

حديث الصورة

نحن الآباء والأمهات عانينا وشكونا وطالبنا التاجر، والبائع بأن لايشجع اطفالنا على شراء نماذج الاسلحة البلاستيكية كونها تزرع في نفوسهم البريئة ما لانوده .فالسلاح حتى وان كان لعبة اطفال فانه يفعل فعلته في ثقافة الطفل ويجعلها تنزع نحو العنف والخصام من خلال تلبس الشخصيات الشريرة او القوية التي تبحث عن خصم لتصرعه.

الذي يبدو ان ظاهرة بيع لعب الاطفال اخذت تنحسر شيئا فشيئا ونتمنى ان يجد الطفل في مجتمعنا اللعبة الكفيلة بجعله يلتفت الى العلم والجمال والفن بدلا من المعركة والابطال الخارقين.

كاريكاتير..... مهند الليلي

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية
٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل
٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢